

إزاي تاخذ من ربنا عطاء بلا حدود؟! | د. أحمد جلال

أحمد جلال

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد اه اتكلمنا مع بعض في ازازة امبراح ان في عبادة عظيمة اسمها عبادة الاياتار - 00:00:00

وقلت لكم ان احنا دايما مع القرآن والقرآن دايما بيتوسع لنا افاق التفكير بتعالتنا فقلت لكم ان كل الناس لما بتتكلم على الاياتار بتتكلم عن الاياتار من باب الانسان بيؤثر انسان على نفسه - 00:00:21

انا معني عشرة جنيه وشفت فقير فانا الفقير بالعشرة جنيه. رغم ان انا محتاج الاكل وبيستدل الناس على ذلك بقول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ايه؟ ولو كان بهم خصلة. قلت لكم لا ده الاياتار معناه في القرآن اعلى من كده بكثير - 00:00:37

وقلت لكم ان اعلى انواع الاياتار هي ايه بقى؟ ان يؤثر الانسان ربه وموله على نفسه وايه؟ وهوه وقلت لكم ان الله عز وجل اذا رأى منا اياتارا له سبحانه وتعالى على كل شيء فبتكون النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى يؤثرك - 00:00:53

على غيرك وقلنا ايه الدليل على كده قول الله عز وجل في شأن يوسف لما قال له اخوه قالوا تالله لقد اثارك الله علينا. اي اختارك وفضلك وقدرك ايه؟ علينا - 00:01:14

وضربنا امسلة من اياتار الصالحين في القرآن وذكرنا اياتار صحراء فرعون ونصوا على هذا الكلام قالوا لن نؤثركها على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا. وذكرنا اياتار ابراهيم عليه الصلوة والسلام - 00:01:31

لما قال لاييه واعتزلكم ها وما تدعون من دون الله وادعو ربى عسى ان لا اكون بدعاء ربى ايه؟ شقىا قلنا ان احنا محتاجين نتكلم شوية على ان ازاي الانسان دايما في علاقته مع الله سبحانه وتعالى يقدم دايما في اختياراته ما يحبه الله - 00:01:50

سبحانه وتعالى ويرضاه يا اخوانك في افعالك في حركاتك في سماتك انت دايما لما بتختار بتختار رضا ربنا سبحانه وتعالى وشف في عبادة تين بيظهر منهم بالفعل ازاي الانسان منا بيؤثر ربنا سبحانه وتعالى على نفسه - 00:02:11

اما العبادة الاولى فهي عبادة قيام الليل اللي هي في الحقيقة ان الانسان منا بيؤثر ربنا على نومه وعلى راحته وباختار مثلا اوقات زى ايام الشتاء في البرد الشديد فيقوم يتوضأ امر عجيب - 00:02:31

هذا الانسان اللي يطلع عليه الله سبحانه وتعالى في جوف الليل. فربنا يرى ان الانسان ده انه اثر رب على نومه. اكتر حاجة انت محتاج انك عايز تمام ايه اللي بيحدث بقى - 00:02:53

يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقوم العبد من الليل يعالج نفسه للوضعه يعني ايه يعالج نفسك؟ نفسه تقول له نام ارتاح. وهو يرد على نفسه فيقول لها اأه انا عايز اقوم اصلي ركعتين لله. يعالج نفسه للوضعه - 00:03:10

ويعالج نفسه للصلوة نفسه تقول له يا عم ريح وهو يقول لها لا لا اانا اختار حاجة ترضي ربنا فيقول الله عز وجل لما يرى من العبد انه بيؤثر ربنا على راحته. فيقول الله عز وجل للذين هم من وراء حجاب اشهد - 00:03:29

ملائكتي شف اياتار ربنا لك بقى. اشهدكم ملائكتي ان ما سألني عبدي الان فهو له. اطلب اختيار انت بقى واللي هتطلبه دلوقتي ربنا يديه لك. ليه؟ هو ليه كان الجزاء كده؟ الجزاء كان بالطريقة دي لان ربنا بالفعل رأى - 00:03:52

منك ان جسمك ونفسك تقول لك نام وارتاح فضل تقول لانا اوثر ربنا سبحانه وتعالى انا اقوم اصلي ركعتين لله. نفس المعنى ده فيه بيقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:14

ان ربكم تبارك وتعالى ليعجب من العبد يكون له الفراش الوطيء فراش ناعم وجميل والزوجة الجميلة الحسنة الاثنين دول يدعوا لايهم

انه يقضى لنا دلوقتى في قضاء شهونه الحال المباحة - 00:04:29

يقول يصلي يوم يصلي فيقول الله عز وجل لما نكته ماذا يريد عبدي؟ هتقولي الجنة؟ وما يتعود عبدي؟ فتقول النار. فيقول الله عز وجل لما نكتك اشهدكم انني قد اعطيته ما يرجو وامنته ما يخاف. بس - 00:45:51

لـيـه؟ لـانـ اـنـاـ فـيـ الـوقـتـ دـهـ الاـصـلـ اـنـ النـفـسـ تـقـولـ لـيـ هـنـاـ شـهـوـةـ. اـقـولـ لـهـاـ لـاـ. اـقـومـ اـصـلـيـ الـاـولـ رـكـعـتـيـنـ لـلـهـ وـارـجـعـ تـانـيـ اـشـوـفـ بـقـىـ الـلـيـ اـنـ عـاـيـزـ بـسـ اـنـ عـاـيـزـ رـكـعـتـيـنـ لـرـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ. فـيـرـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـكـ فـيـ الـوقـتـ دـهـ اـنـكـ قـدـمـتـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ مـتـطـلـبـاتـ

فهنا يكون عطاء ربنا يضمن الله عز وجل لك الجنة. وينجيك من النار. ليه؟ لأن ربنا سبحانه وتعالى رأى منك انك في الوقت ده ربك عز وجل، على نفسك بيكون العطاء كبير - 00:05:34

وعلشان كده في العبادة الثانية اللي هي عبادة الصيام النبي سبحانه وتعالى لما بيتعامل معنا في في الحسن والسيئة.
بيتعامل معنا ان الحسنة بكم ؟ بعشرة لحد كم ؟ سبععمية - 00:05:52

صحيح كده الميزان ده مع كل عبادة الا عبادة واحدة. ربنا ما خلاش ده لزنهما الصيد ليه يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يبقى الكلام من ربنا كلام قدسي. قال الله سبحانه كل عمل ابن ادم له الحسنة عشر امثالها - 00:06:09

الى سبع مئة ضعف الا الصوم. فانه لي وانا اجزم. كل عبادة تاخد الحسنة بعشرة لسبعمية بس ميزان الصيام مش كده ميزان الصيام
ان الحسنة بما لا حصر له من الحسنات. ليه بقى؟ فيقول الله عز وجل يدع ابن ادم - 00:06:33

طعامه وشربهم وشهوتهم من اجلی فالصوم لي وانا اجزده انا لما اعمالك ربنا بيقول انا لما هعاملك بالصيام بقى هعاملك باجر كبير جدا ومضارعف جدا. ليه؟ لانك قلت يا رب انا هسيب اكلني وشربني وشهوتني - 00:06:53

فلم رأى الله عز وجل منك ايثارا له كانت النتيجة ان كان عطاء ربنا لك فوق تصورك فوق تصورك ليه؟ لأن الله رأى منك اثرا. عمل تلات اخير وهنختم به في حديث معلش برضو احنا عايزيين نراعي برضه فرحة الناس اللي جايين يفرحوا النهاردة في كتب كتاب دلوقتني - 00:07:12

واحنا برضو نفتح لهم المجال برضو عشان نسيهم يفروحوا يعني الحديث الثالث في عمل اسمه الصدقة طبيعة النفس لنا كلنا. ان احنا بنحب الفلوس وحبنا الفلوس كبير او. ايه الدليل على كده - 00:07:35

ربنا بيقول ايه؟ وتحبون المال ايه حبا جما. يبقى ده عندنا كلنا الكبير والصغير والغنى والفقير كله بيحب الفلوس فاذا رأى الله سبحانه وتعالى من عبده ذات يوم ان الجنـيه اللي هو بيحبه اوـي ده - 00:07:54

طلعوا لحد محتاج ايثار ربنا سبحانه وتعالى في الموقف ده. فانت تطلع الجنية ده بتكون النتيجة ان عطاء ربنا لك بيكون بلا حدود بلا حدود فعلا. ليه؟ لأن ربنا سبحانه وتعالى رأى منك ايثار. رأى منك انت بتقول يا رب الجنية ده اهو انا محتاجه - 00:08:14

فانا هطلع لله فيكون عطاء ربنا لك بلا حد قال صلى الله عليه وسلم صنائع المعروف الجنية ده يقي مصارع السوء. تلاقي اثر الجنية
ده وانت بتموت. تلاقي ربنا ما يقبضكش الا وانت بتتصلى - 00:08:38

وانت بتقرأ قرآن وانت في المسجد ليه؟ بالجنيه اللي انت دفعته زمان يخش الانسان القبر قال صلي الله عليه وسلم وان الصدقة لتطفي على اهلها حر القبور. مشاكل القبور والنار في القبر بتطفي بالجنيه اللي انت طلعته - 00:08:55

اما هو ربنا رأى منك ايثار فبديك ده يوم القيمة الشمس قربت من رؤوس ربنا سبحانه وتعالى يعلمنا. والنبي يعلمنا فيقول لنا كل امرئ في ظل صدقته يوم القيمة. الصدقة بتاعتك كده - 00:09:11

تظلّك من الشمس الناس كلها غرقانة في عرقها وفي حرّ الحر الشّمس ملئانة وانت في ظلّ عرش الرّحمن مش خوف عليك خالص.
الناس كلها خارجة مفزوقة وخايفه من يوم القيمة انت لا في امن وامان. الذين ينفقون اموالهم بالليل والنّهار سراً وعلانية فلهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم - 00:09:24

يحصل هي العقلية دي كانت كتير قوي كده ليه؟ لأن ربنا سبحانه وتعالى رأك اثرته لما طلعت الجنية وقلت يا رب ده هو لله كل

النتيجة ان ربنا يؤثرك بالعطايا. وده اللي احنا عمالين نتكلم عليه من درس امبارح. طول ما انت بتأثر ربنا فالله سبحانه وتعالى يؤثرك
بعطايا فوق - 00:09:46

وفوق تخيلك. ليه؟ لأن العبادة دي من اجل العبادات اللي ربنا عز وجل بيحبها يرى منك ايثارا له على كل شيء فيؤثرك الله بكل شيء
بس معلش مش هنطول النهاردة عشان بس كتب الكتاب واخواننا يفرحوا معنا النهاردة. ونكمel ان شاء الله في درس بكرة براحتنا
بازن الله تبارك وتعالى - 00:10:06

00:10:31 -